

إسرائيل وحزب الله يستنفران قواتهما على الحدود اللبنانية والسورية

## غارة الجولان قتلت جنراً من الحرس الثوري وعسكريين إيرانيين

والجنرال محمد علي الله دادي «غادر الى سوريا بصفة مستشار لمساعدة الحكومة والدولة السورية في معركتها ضد الارهابيين التكفيريين والسلفيين» كما اضاف بيان الحرس الثوري الإيراني. وقال انه «قدم استشارات مهمة للتصدي للفتاعات والمؤامرات الارهابية - الصهيونية (الهادفة لتغيير) الجغرافيا في سوريا».

ولم تنف إسرائيل، مسؤوليتها عن الغارة الجوية، فيما أكد مصدر أمني إسرائيلي تنفيذ الهجوم على مواقع لحزب الله في سوريا، وأشار مصدر آخر إلى أن مروحية إسرائيلية نفذت غارة على مواقع لمجموعة كانت تخطط لتنفيذ هجوم على أهداف إسرائيلية، دون أي تأكيد رسمي من تل أبيب.

واستنفرت إسرائيل قواتها على جانبي الحدود مع لبنان وسوريا وقد نشرت إسرائيل بطاريات مدفعية في الجولان في إطار حالة التأهب العسكرية على الحدود. من جانبه، توعد حزب الله بالرد على الغارة الإسرائيلية ويشهد الجنوب اللبناني، تعزيزات وانتشار مكثف لمقاتلي حزب الله على طول الحدود مع إسرائيل، قبالة استنفار إسرائيلي على الجهة المقابلة، فيما كثفت القوات الإسرائيلية طلعاتها الجوية فوق مزارع شبعا ومرتفعات الجولان.

وحلقت طائرات استطلاع إسرائيلية بلا طيار فوق مناطق مختلفة من القطاع الشرقي للجنوب اللبناني.



انصار حزب الله خلال تشييع جهاد مغنية في ضاحية بيروت الجنوبية أمس وفي الإطار صورته. «أ ف ب»

وأشار حزب الله الى ان هؤلاء كانوا يقومون «بتفقد ميداني لبلدة مزرعة الامل في القنيطرة السورية» الواقعة على مقربة من الخط الفاصل بين الجزئين السوري والمحتل من اسرائيل في هضبة الجولان، عندما تعرضوا «لقصف صاروخي من مروحيات العدو الصهيوني».

عواصم - وكالات:

أكدت إيران أمس الاثنين مقتل جنرال من الحرس الثوري في الغارة الإسرائيلية الاحد في الجولان السوري المحتل التي وقعت ايضا ستة قتلى من عناصر حزب الله اللبناني.

وقال الحرس الثوري في بيان نشر على موقعه الالكتروني ان «عددا من مقاتلي وقوات المقاومة الاسلامية مع الجنرال محمد علي الله دادي تعرضوا لهجوم بمروحيات النظام الصهيوني اثناء تفقدهم منطقة القنيطرة، هذا الجنرال الشجاع وعناصر آخرون من حزب الله استشهدوا».

ولم يأت البيان على ذكر قتلى إيرانيين آخرين في الهجوم. وكان مصدر مقرب من حزب الله اعلن في وقت سابق ان ستة عسكريين إيرانيين بينهم ضباط قتلوا في الغارة.

وقال المصدر «تسببت الغارة الإسرائيلية امس بمقتل ستة عسكريين إيرانيين، بينهم قياديون، بالإضافة الى العناصر الستة في حزب الله»، مشيرا الى ان «الجميع كانوا ضمن موكب من ثلاث سيارات» عندما تم استهدافهم.

وكان حزب الله نعى الأحد ستة من عناصره بينهم القيادي محمد احمد عيسى وجاهاد مغنية، نجل قائد العمليات العسكرية السابق في الحزب عماد مغنية الذي قتل في تفجير في دمشق في العام 2008، واتهم الحزب به اسرائيل.

## بعد هجوم مسلحين على الحدود العراقية في يناير قتل فيه 3 عسكريين القوات السعودية تلقت أوامر بإطلاق النار على أي دخيل

الرياض - أ ف ب:

أعلن المتحدث باسم حرس الحدود السعودي ان هذه القوة تلقت اوامر بإطلاق النار فوراً على اي دخيل بعد هجوم في 5 يناير قتل فيه ثلاثة عسكريين سعوديين بينهم عميد على الحدود العراقية.

وصرح اللواء محمد الغامدي المتحدث باسم حرس الحدود السعودية «لن نتفاوض مع احد». واذاف «سنطلق عليهم النار على الفور، بلا اي تحذير». وتابع ان ضباط الامن على الطرف العراقي من الحدود اطلعوا على هذا القرار.

وافادت سلطات الرياض ان المهاجمين الاربعة السعودي الجنسية قتلوا في 5 يناير في اثناء محاولتهم دخول منطقة عرعر (شمال شرق)، عندما فجر اثنان منهم متفجرات كانت بحوزتهم.

ولم تتبن اي مجموعة الهجوم الدامي لكن السعودية مشاركة في التحالف الدولي بقيادة امريكية الذي يشن غارات على مواقع للمتطرفين في سوريا والعراق منذ سبتمبر.

وصرح الغامدي انه لا يعرف ما اذا كان «الارهابيون» ينتمون الى تنظيم داعش لكنه



جنود سعوديون على الحدود. أرشيفية

أشار الى انه وفدوا من العراق وحاولوا المرور من معبر رسمي. واذاف ان هؤلاء ارادوا ضرب هدف في مكان آخر في السعودية، موضحا انه تم العثور على آلاف الدولارات بحوزتهم. وفي سبتمبر دشنت السعودية المرحلة الاولى من سور حماية ونظام مراقبة الكتروني

## المفاوضات حول النووي الإيراني تراوح مكانها وجولة جديدة في فبراير الحرس الثوري؛ قادرون على إغراق حاملات الطائرات الأمريكية

طهران - وكالات:

أعلن الاتحاد الأوروبي في بيان أن المباحثات حول الملف النووي الإيراني التي جرت في جنيف الأحد بين إيران ومجموعة الست على مستوى الدراء السياسيين في وزارات الخارجية كانت «جدية ومفيدة» واتفق في نهايتها الطرفان على الاجتماع مجدداً في مطلع فبراير المقبل.

ولم يأت البيان على ذكر فحوى المباحثات، وذلك بسبب رغبة المفاوضين في إبقائها سرية حرصا على فعاليتها. وقد سبق اجتماعات الأحد في جنيف منذ الأربعة مفاوضات بين الأمريكيين والإيرانيين. ومن جهته، أعلن ظريف أمس أنه سيلتقي نظيره الأمريكي وغيره من وزراء خارجية دول مجموعة الدول الست الكبرى على الأرجح على هامش اجتماعي دافوس وميونخ الدوليين. واذاف أنه من الممكن إجراء «مفاوضات مع نظرائه في مجموعة الدول الست الكبرى في أثناء قمة ميونيخ» حول الأمن التي تعقد بين 6 و8 فبراير.

وصرح ظريف عدداً انتهاء المفاوضات النووية في جنيف ان «المفاوضات معقدة، دخلنا في التفاصيل مثل صيغة الات الطرد المركزي» المخصصة لتخصيب اليورانيوم. وتابع «اثناء المفاوضات يتناقش الخبراء احيانا لساعات وحيانا ايام، ويستعينون ببرامج معلوماتية معقدة تتناول النماذج المختلفة الممكنة، لتشكيلة الات الطرد. واذاف «امل ان تؤدي النقاشات



زوارق تابعة للحرس الثوري في صورة أرشيفية.

الجدية الى نتائج. لكنه عمل معقد». وكرر ظريف الطلب من الدول الغربية ولا سيما الولايات المتحدة ان تحجم عن «سياسات الضغوط» التي تعتمدها. ويسعى الشيوخ الأمريكيون الى تبني قانون جديد يهدد إيران بعقوبات جديدة في حال فشل المفاوضات. على صعيد آخر قال قائد القوة البحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني الأدميرال علي فدوي ان «الحرس الثوري قادر على إغراق حاملات الطائرات الأمريكية». وأكد فدوي، خلال

## السياسي من الإمارات؛ أمن الخليج خط أحمر بالنسبة لمصر

أبوظبي - أ ف ب:

دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي امس الاثنين الى تجديد الخطاب الديني لمحاربة الارهاب المتسائلا ما اذا كانت الاحداث التي يشهدها العالم العربي هي «تغيير او تدمير». وقال السيسي في كلمة في افتتاح القمة العالمية لطاقة المستقبل في ابوظبي ان «تفاقم الارهاب (...) يتطلب تحركا واعيا من المجتمع الدولي».

واضاف ان «المواجهة لا تقتصر على الجوانب الامنية والعسكرية ولكن تمتد لتشمل الابعاد التنموية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي والثقافية بما تتضمنه من تجديد للخطاب الديني وتنقيته من اي افكار مغلوطة قد تغري البعض باتخاذ العنف وسيلة للتعبير عن الراء او فرض التوجهات». وشدد السيسي على ان امن الخليج يمثل «خطا احمر» بالنسبة لمصر، مؤكدا دعم «جهود الامارات الحفاظ على امنها القومي». ودعا الى استمرار هذه الجهود و«تكتيفها للتصدي لكل المحاولات التي تستهدف النيل من امن دول الخليج». ويشير السيسي بذلك على الارجح الى ضبط ومحاسبة العشرات من تيار الاخوان المسلمين والحكم عليهم بالسجن بتهمة التامر على نظام الحكم وجهودها عموما ضد التطرف ومشاركتها في الحرب



الرئيس المصري

على تنظيم داعش. ودعا السيسي المواطنين العرب في «رسالة» قال انه يوجهها للجميع، الى ان «ياخذوا بالهم من بلدهم». وأشار الى ان أعلى نسبة للاجئين في العالم موجودة لدينا واكبر مساعدات للاجئين في العالم تدفع عندنا». وتساءل «هل هذا تغيير او تدمير؟» في اشارة على ما يبدو الى المنحى الديموي التي اتخذتها الانتفاضات العربية لاسيما في سوريا. وفي وقت لاحق وصل الرئيس المصري إلى العاصمة السعودية الرياض، في زيارة تهدف إلى الاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

## القضاء الأوروبي يستأنف قرار شطب حماس من قائمة الإرهاب

بروكسل - أ ف ب:

قرر الاتحاد الأوروبي استئناف قرار القضاء الأوروبي بشطب حركة حماس عن قائمة الارهاب الأوروبية، حسبما اعلنت متحدة باسم مجلس اوربوا امس. واوضحت سوزان كيفر ان القرار تم تبنيه في بدء اجتماع في بروكسل يفترض ان يتباحث خلاله وزراء خارجية الاتحاد حول سبل تعزيز مكافحة الارهاب. وقال سامي ابو زهري الناطق باسم حماس ان «اصرار الاتحاد الأوروبي على ابقاء حركة حماس على قائمة المنظمات الارهابية هو خطوة غير اخلاقية وتعكس انحياز الاتحاد الأوروبي الكامل للاحتلال الاسرائيلي». وكان القضاء الاوروبي الغي في 17 ديسمبر قرار ادراج حركة حماس

على لائحة المنظمات الارهابية بسبب خلل اجرائي بعد ان كان اضيف في ديسمبر 2001 في اعقاب اعتداءات 11 سبتمبر 2001 على الولايات المتحدة. واعتبرت محكمة العدل الأوروبية ان ادراج حماس على هذه اللائحة عام 2001 لم يستند الى اسس قانونية، وانما تم على اساس معلومات من الصحافة والانترنت. وسيتم الإبقاء مؤقتا على تجريد اصول الحركة في اوربوا بانتظار صدور القرار في الاستئناف وهو ليس متوقعا قبل عام. وكانت المفوضية الأوروبية ولندن وباريس علقت على القرار بان الاتحاد الأوروبي لا يزال يعتبر حماس «منظمة ارهابية» وبانها ستلجأ الى النقض.